رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

551 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة أعراف الصفحة 551 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اقرأ يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء يضلونا ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار - 00:00:25

قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون قالت لهم الملائكة ادخلوا ايها المشركون في جملة امم قد مضت من قبلكم على الكفر والضلال من الجن والانس في النار كلما دخلت امة من الامم لعنت اختها التي سبقتها الى النار - 00:01:08

حتى اذا تلاحقوا فيها واجتمعوا كلهم قالت اخراهم دخولا وهم السفلة والاتباع لااهم وهم الكبراء والسادة يا ربنا هؤلاء الكبراء هم الذين اضلونا عن طريق الهداية فعاقبهم عقابا مضاعفة لتزيينهم الضلال لنا - 00:01:39

قال الله ردا عليهم لكل لكل طائفة منكم نصيب من العذاب. مضاعف ولكنكم تجهلون ذلك ولا تدركونه. اذا المسألة يوم القيامة مسألة فردية وكل انسان سيحاسب على تقصيره. نعم وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - 00:02:09

فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون وقال السادة المتبعون لاتباعهم ليس لكم ايها الاتباع علينا من فضل تستحقون به تخفيف العذاب عنكم فالعبرة بما كسبتم من الاعمال ولا عذر لكم في اتباع الباطل. فذوقوا ايها الاتباع العذاب مثلما ذقناهم - 00:02:43

بسبب ما كنتم تكسبون من الكفر والمعاصي اذا الانسان سيسأل عن عمله وسيسأل عن غيره اذا كان متسببا فيه. نعم ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:03:14

ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين. ان الذين كذبوا باياتنا الواضحة وتكبروا عن الانقياد والاذعان لها. ايسونا من كل خير فلا تفتح ابواب السماء لاعمالهم بسبب كفرهم - 00:03:44

ولا لارواحهم اذا ماتوا. ولا يدخلون الجنة ابدا حتى يدخل الجمل وهو من اعظم الحيوانات في ثقب الابرة الذي هو من اضيق الاشياء وهذا من المستحيل فالمعلق عليه وهو دخولهم الجنة مستحيل. ومثل هذا الجزاء - 00:04:16

يجزي يجزي الله من عظمت ذنوبه. فنسأل الله العافية والسلامة وعلى الانسان ان يخرص ان يخلص نفسه من هذه الورطات بالتوبة والعمل الصالح والاقبال على الله تعالى. نعم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش - 00:04:40

وكذلك نجزي الظالمين لهؤلاء المكذبين المتكبرين من جهنم فراش يفترشونه ولهم من فوقهم اغطية من نار ومثل هذا الجزاء نجزي المتجاوزين لحدود الله بكفرهم واعراضهم واعراضهم عنه وفي هذه الاية الكريمة تنبيه في الانسان ملفوف بنعم الله تعالى. فهذه ارض تقلنا - 00:05:08

وتلكم سماء تظلنا وهذا الهواء نستنشقه وهذه نعم الله تعالى التي لا تحصى فكما اننا ملفوفون بنعم الله تعالى لفة فان المجرم له من جهنم مهاد. تكون تحته ومن فوقه غواش تغشيه - 00:05:44

فالنار تحته وفوقه ومن كل مكان وهؤلاء هم الذين ظلموا انفسهم فوضعوا الاشياء في غير محلها فجازاهم الله تعالى بجنس تقصيرهم. نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها - 00:06:07

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين امنوا بربهم وعملوا من الاعمال الصالحة ما يستطيعون ولا يكلف الله نفسا فوق ما تستطيعه اولئك اصحاب الجنة يدخلونها ماكثين فيها ابدا. اذا - 00:06:32

العمل هو مادة الجنة فعلى الانسان ان يكثر من الاعمال وان لا يفرط فيها. نعم ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 00:06:59

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورشتموها بما كنتم تعملون توقفت على وما كنا لنهتدي هل هذا الوقف حسن لا شوف - 00:07:29

استانلس ومن تمام نعيمهم في الجنة ان نزع الله ما في قلوبهم من البغضاء والحقد واجرى الانهار من تحتهم وقالوا معترفين لله بانعامه عليهم الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل الصالح - 00:07:59

الذي انالنا هذه المنزلة وما كنا لنوفق اليه من تلقاء انفسنا لولا ان الله وفقنا اليه لقد جاءت رسل ربنا بالحق الذي لا مرية فيه والصدق في الوعد والوعيد ونادى فيهم مناد - 00:08:22

ان هذه هي الجنة التي اخبرتكم بها التي اخبرتكم بها رسلي في الدنيا اعقبكم الله اياها بما كنتم تعملون من الاعمال الصالحة. التي تريدون بها وجه الله وتأمل اخي الكريم - 00:08:45

الجنة دار السعادة ولا يصلح في دار السعادة الحقد والبغض والضغينة ولذلك لا يسعد الانسان في بيته ولا في عمله اذا كان معه حقد وضغينة فعلى الانسان ان يطيب قلبه - 00:09:07

فربنا قال طبتم فادخلوها خالدين. وعلى الانسان ان يحسن للاخرين ربنا قال وعاشروهن بالمعروف ومن المعاشرة كف الاذى فينبغي على الانسان ان يكف اذاه عن الاخرين من المؤمنين من فوائد الايات - 00:09:26

المودة التي كانت بين المكذبين في الدنيا تنقلب يوم القيامة عداوة وملاعنة ارواح المؤمنين تفتح لها ابواب السماء حتى تعرج الى الله وتبتهج بالقرب من ربها والحظوظ برضوانه ارواح المكذبين المعرضين لا تفتح لها ابواب السماء - 00:09:50

واذا ماتوا وصعدت فهي تستأذن فلا يؤذن لها فهي كما لم تسعد في الدنيا بالايمان بالله ومعرفته ومحبته فكذلك لا تسعد بعد الموت فان الجزاء من جنس اهل الجنة نجوا من النار بعفو الله. وادخلوا الجنة برحمة الله - 00:10:21

واقتسموا المنازل وورثوها بالاعمال الصالحة وهي من رحمته بل من اعلى انواع رحمته فنسأل الله الذي جمعنا في هذا اليوم يوم الجمعة وفي هذه الساعة التي نرجو ان تكون ساعة الاجابة - 00:10:44

ان يرحمنا واياكم وان يرحم المسلمين في كل زمان ومكان هذا وبالله التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:04